

ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهالك والمتآكل للكيان الصهيوني ستغدو أكثر إيلامًا



أصدر قائد الثورة الإسلاميّة، الإمام الخامنئي، بيانًا بمناسبة استشهاد المجاهد الكبير ورافع راية المقاومة، حجّة الإسلام والمسلمين سماحة السيّد حسن نصرالله، عزّي فيه وبارك باستشهاد قائد حزب الله المنقطع النظير لأرجاء جبهة المقاومة والأمة الإسلاميّة، معلنًا الحداد العام لخمسّة أيام في إيران، وأكدّ قائلاً: إنّ الأساس الذي أرساه في لبنان، ووجّهه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يقتصر الأمر على عدم زواله بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّةً وصلابة ببركة دمائه ودماء سائر الشهداء... وإنّ ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهالك والمتآكل للكيان الصهيوني ستغدو بحول الله وقوّته أكثر دكًّا وتدميرًا.

جاء نصرّ بيان قائد الثورة الإسلاميّة كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّنا لله وإنّنا إليه راجعون
يا شعب إيران العزيز

لقد نال المجاهد الكبير، ورافع راية المقاومة في المنطقة، والعالم الديني الفاضل، والقائد السياسيّ المدبّر، سماحة السيّد حسن نصر الله، رضوان الله عليه، شرفَ الشهادة في أحداث لبنان مساء أمس، وحلّق نحو الملكوت. لقد تلقى سيّد المقاومة العزيز ثوابَ عشرات الأعوام من الجهاد في سبيل الله، وتحمّل صعوباته خلال معركة مقدّسة، وقد استشهد بينما كان منهمكًا بالتخطيط للدفاع عن الناس العزّل في ضاحية بيروت، وبيوتهم المهدّمة، وأعزّائهم الذين تقطّعوا إربًا إربًا، كما جاهد عشرات الأعوام من أجل الدفاع عن أهالي فلسطين الذين تعرّضوا للظلم والجور، وعن مدنهم وقراهم المغتصبة، وبيوتهم المدمّرة، وأعزّائهم الذين قضاوا في المجازر... وكان شرفَ الشهادة حقّه المسلم به بعد كلِّ هذا الجهاد.

لقد فوّقد العالم الإسلاميّ شخصيّةً عظيمة، وفقدت جبهة المقاومة رافعَ رايةٍ بارز، وفقد حزب الله في لبنان قائدًا قلّ نظيره، لكنّ بركات تديره وجهاده على مرّ عشرات الأعوام لن تنتهي أبدًا. إنّ الأساس الذي أرساه في لبنان، ووجّهه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يزول بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّةً وصلابةً ببركة دمائه ودماء سائر الشهداء... وإنّ ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهاك والمتآكل للكيان الصهيوني ستغدو بحول الله وقوّته أكثر دكًّا وتدميرًا. لم تحفّق الذات الخبيثة للكيان الصهيوني النّصر في هذه الحادثة، إذ لم يكن سيّد المقاومة مجرد شخص، بل كان نهجًا ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ. وكما لم تذهب دماء الشهيد السيّد عبّاس الموسوي هدرًا، فلن تذهب دماء الشهيد السيّد حسن هدرًا أيضًا.

إنّني أتقدّم بالتعزية والتبريك إلى الزوجة الفاضلة للسيّد العزيز، التي قدّمت من قبل أيضًا نجلها السيّد هادي في سبيل الله، وإلى أبنائها الأفاضل، وإلى عائلات الشهداء في هذه الحادثة، وكذلك إلى كلِّ فردٍ في حزب الله، وإلى الشعب العزيز وكبار المسؤولين في لبنان، وإلى كلِّ أرجاء جبهة المقاومة، وإلى الأمّة الإسلاميّة جمعاء، باستشهاد نصر الله العظيم ورفاقه الشهداء، وأُعلن الحدادَ العامّ لخمسّة أيام في إيران الإسلاميّة. أسأل الله أن يحشره مع أوليائه.

والسلام على عباد الله الصّالحين

بيان قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي بمناسبة استشهاد الأمين العام لحزب الله حجة الإسلام والمسلمين سماحة السيد حسن نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

يا شعب إيران العزيز

أيتها الأمة الإسلامية العظيمة

لقد نال المجاهد الكبير، ورافع راية المقاومة في المنطقة، والعالم الديني الفاضل، والقائد السياسي المدبر، سماحة السيد حسن نصرالله، رضوان الله عليه، شرف الشهادة في أحداث لبنان مساء أمس، وحلّق نحو الملوكوت. لقد تلقى سيد المقاومة العزيز ثواب عشرات الأعوام من الجهاد في سبيل الله، وتحفل صعوباته خلال معركة مقدسة، وقد استشهد بينما كان منهمكًا بالتخطيط للدفاع عن الناس الغزل في ضاحية بيروت، وبيوتهم المهتمة، وأعرّائهم الذين تقطعوا إربًا إربًا، كما جاهد لعشرات الأعوام من أجل الدفاع عن أهالي فلسطين الذين تعرّضوا للظلم والجور، وعن مدنهم وقراهم المغتصبة، وبيوتهم المدمرة، وأعرّائهم الذين قضاوا في المجازر... وكان شرف الشهادة حقّه المسلّم به بعد كلّ هذا الجهاد.

لقد فقّد العالم الإسلامي شخصيّة عظيمة، وفقدت جبهة المقاومة رافع راية بارز، وفقد حزب الله في لبنان قائدًا قلّ نظيره، لكنّ بركات تدبيره وجهاده على مرّ عشرات الأعوام لن تنتهي أبدًا. إنّ الأساس الذي أرساه في لبنان، ووجه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يقتصر الأمر على عدم زواله بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّة وصلابة ببركة دمه ودماء سائر الشهداء... وإنّ ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهالك والمتآكل للكيان الصهيوني ستغدو بحول الله وقوّته أكثر دقًا وتدميرًا. لم تحقّق الذات الخبيثة للكيان الصهيوني التصرّف في هذه الحادثة، إذ لم يكن سيد المقاومة مجرد شخص، بل كان نهجًا ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ. وكما لم تذهب دماء الشهيد السيد عباس الموسوي هدرًا، فلن تذهب دماء الشهيد السيد حسن هدرًا أيضًا.

إنّني أتقدّم بالتعزية والتبريك إلى والده الجليل، وإلى الزوجة الفاضلة للسيد العزيز، التي قدّمت من قبل أيضًا نجلها السيد هادي في سبيل الله، وإلى أبنائها الأفاضل، وإلى عائلات الشهداء في هذه الحادثة، وكذلك إلى كلّ فرد في حزب الله، وإلى الشعب العزيز وكبار المسؤولين في لبنان، وإلى كلّ أرجاء جبهة المقاومة، وإلى الأمة الإسلامية جمعاء، باستشهاد نصرالله العظيم ورفاقه الشهداء، وأعلن الحداد العامّ لخمسّة أيام في إيران الإسلامية. أسأل الله أن يحشره مع أوليائه.

والسلام على عباد الله الصالحين

السيد علي الخامنئي | 28/09/2024

